۳۳

82

کتاب القضاء والقدر للصدرا مع عدة رسائل [illegible]

رسالة [illegible] وهو العارف [illegible]

رسالة [illegible] في شرح حديث [illegible] روضة الكافي وهي شرحه [illegible]

جواهر [illegible] لصدرا

رسالة [illegible] في عنايته وقضاء [illegible] وقدره [illegible] واللوح والقلم واثبات جودة نظام العالم

۳۳

82

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

نام کتاب: کتاب القضا والقدر

مؤلف: ملا صدرا

بازرسی شد ۲۶ - ۲۷

۱۹۳۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وصلى الله على
خاتم ... [illegible] ... والهداة الوارثين كمال ... [illegible] ... مصابيح
الدجى ... [illegible] ... اما بعد حمد الله تعالى والسلام ... فيقول ... [illegible]
في الروضة من الكافي حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة
الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن
فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا
بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما
اتيت اسألك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال
ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما

ومن عليهما

ومن عليهما عند التي تحتهما كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا
هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن
على ظهر الديك كحلقة ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب
ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي
والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة و
الحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة و
الحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت و
البحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء و
الثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا بمن عليها و
من فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة ملقاة في فلاة قي و

وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة ملقاة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن
ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد
كحلقة ملقاة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال
البرد والهواء عند حجب النور كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء و
حجب النور عند الكرسي كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي
عند العرش كحلقة ملقاة في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى ... وفي رواية الحسن
الحجب قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب ... القي بالكسر والتشديد فعل من القواء
وهي الارض القفر الخالية ولعل التشبيه بالحلقة اشارة الى كرويتها واحاطتها وبالفلاة
الى سعتها وفي هذا الحديث من الرموز والاشارات ما لا يسع علمنا الى حله ولعل الله يرزقنا

حله

حله من فضله وما ذلك على الله بعزيز ... [illegible] ... اقول ... [illegible]
فظاهر ان الكروية والاحاطة ... [illegible] ... على جميع طبقات ...
وان ... [illegible] ... بعضها ... [illegible]
... [illegible] ... الموروثة ... [illegible]
دايرة وان العلة محيطة ... [illegible]
... [illegible] ... رسيد روزی ... [illegible] ... رسيده باشی
وقولهم ... [illegible]
وذلك الفيض ... [illegible] ... ذات العلة ... [illegible]
في الكثرة ... [illegible] ... الموروثة ... [illegible]
على غاية ... [illegible] ... الورثة ... [illegible]

وغير ذلك من ... [illegible] ... الموروثة
... [illegible] ... العدة ... [illegible]

واما قوله دامت بركات ما قدمت يداه وزيدت ثمرات ما غرست يداه في حدائق
وفي هذا الحديث من الرموز والاشارات ما لا يسع حمله الا حملاه فالحق بالاذعان و
هو ما وصفه والحري بالرضى به والانصاف هو ما انصفه فان كلامهم صعب مستصعب
لا تحمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وكفى فيه قوله شهيدا
عن عيسى بن مريم وتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ونفسه جل وعلا هو ذات الله
العليم الاعلى هو الكرسي الذي ... من يعلم ما هو كان الى يوم القيمة وبه هذا هو بعض ... لدى
اخرى لهم فانه ... عليه ... فيه فيا ... عليه ... له مرجعها ... ان كشف ...
فكان قاب قوسين او ادنى ... الذين ... الكلمة الذين يعتقدون انوارهم
من كونه ... والولاية ... الورثة ... ان ... مثل تلك ...
من بعض الوجوه وان لم نفصل في حق ... تعرضنا البيان ...
تعذر التمكن من حق الاصابة جايزا وان لم يمكن كشف ... جايزا في المثل ...

كما لا يدرك كنهه قول وهو اولى لان فيه شبه ان يدور حل عقد هذه الرموز والاشارات على ...
تقابل ... العقل والجهل ... درجات النور ودركات الظلمة وتعاكس احكام الوجود ...
مدار حلها وعقدها على رعاية التعارف والتناكر والائتلاف ... فان الجهل ...
العقل في الادبار الى الدنيا وخالفه وتخلف عنه في الاقبال الى الله تعالى واما سر ...
كون الجهل ... العقل ... وكون ملاك الجهل الذي هو المهية ...
وكون الامر بالادبار الى الدنيا ... والنزول الى هاوية الهيولى ... تعالى ...
والظلمة ... النور الوجود ... النور والغربة ... جهة النور والظلمة ...
حكمها حكم ... الذين ... ان تكون ... محفوظ الكان والمهية عند ...
والوجود وكون قاعدة محفوظ الوجود والنور عند راس محفوظ المهية والظلمة ...
مستهلكة في قاعدة ملاك العقل والنور ... العكس ... جهة العقل والنور ...
في قاعدة ملاك الظلمة والديجور ... احكام ... في موطنه ... ذلك ...

فهكذا واما سر التخلف والمخالفة فهو ... امور منها ان لكل شي من اعيان الاشياء وجهين
ربه الا ... القدس ... ووجه به يلي نفسه وهو المهية التي هو بها هو وهذا الوجه الذي به ...
حجابه واحتجابه عن ربه ... وهو ملاك دعوى الانية ... الا ... ولك الوجه النوري
ملاك العبودية وهو قطب فلك العلم والمعرفة وهو جهة الوحدة في الكثرة ... وحدته ...
الواحدية جمع الكثرة ففي كل شي له آية تدل على انه واحد وبه ... ويعرف ... لكل شي ...
سطر قولهم ذوات الاشياء لا ... وقولهم لا يعرف مخلوق شيئا الا بالله وقولهم ...
يعرفون انه وبه يسبح كل شي ربه وما من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وهو ملاك ...
كنتم وما من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وانما تولوا فثم وجه الله كل شي هالك الا
وهو ملاك البقاء بعد فناء الاشياء كلها ... على ارض الامكان فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وهو حقيقة ... الله نور السموات والارض ... الذي ... السموات والارض ...
القيوم وبه ... المعلوم بعد محو الموهوم ... امير المؤمنين ... قال لا يعرف الله الا

فانهم هم ... الوجه الذي يبقى بعد فناء الاشياء فانه هو ... ليس كمثله شي وهو ...
جميع ما يدعوه ... ولاة امره ... ابواب ... ومدار الاماتة ...
فانه هو ملاك ... الكل في الكل ...
الخلاف الموجب للمخالفة هو كون حركة ... العقل الذي هو ... على التوالي ... الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور فان العقل يتحرك ... الامام الاقبالي من ... الوجود ...
الذي هو موطن النور ومعدنه ومطلع شمس الحقيقة وهو قاعدة محفوظ الوجوب نور الوجود وكون حركة ...
النفس الامارة وهو ... على خلاف التوالي والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات فان النفس الامارة ... المتخذة الهها هواها ...
النزولي من جهة شروق شمس الوجود الى مغرب هاوية الجهل والظلمة وموطن طغيان ...
هو موطن الديجور ومحل الاغترار والغرور والاستكبار والنفور وهو قاعدة محفوظ الامكان
والمهية وملاك الضلالة والظلمة وكلما اشتد نزوله وقرب ... اشتد ...

ومنها كون الامر الاقبالي تشريعيا وكون امتثاله اختياريا لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي

وكون شهود العقل عند النزول الى الدنيا والهبوط الى الارض السفلى شديدا وكون شهود النفس الاولى ح

بكثرة جنودها وانصارها واعوانها حينئذ قويا وركونها الى القرية الظالم اهلها كيدا وعلى ح

الدنيا منوطة بحب [illegible] والنفوس بما هي مجبولة على طلبها وطلبها يدور على عمارتها

يبعث النفس على عدم تمكين العقل من التصرف فيها وفي مملكتها فيحتاج ذلك الى المنازعة وابى دوله

فلا بد للعقل من ان يذب عن دين الله بمحاربتها [illegible] وحب الدنيا الى ان ينفخ في الصور [illegible] الاولى

اندروة لا ينهزمن من هيهنا كون رياسة النفس وسلطنتها بكثرة انصارها واعوانها ومظاهرتها في الدنيا

ومقابلتها العقل ومحاربتها له وغلبتها عليه غالبا منافية لكون النفس مجبولة بعين حب العقل [illegible] الوهن

وهو حجة تعين وجودها مجندة بعين جنوده ثانيا وبالتبع [illegible] بيانه [illegible] الظاهر

بنيانه فانه [illegible] ومغالطة [illegible] ان النفس [illegible] بجميع جنودها وقواها العقلية والعملية

ان بيان [illegible] النفس الى هذه [illegible] الالهوتية فبنيانها بينونة العزلة بل ان [illegible] جنودها وقواها

جزء بجميع [illegible]

بل وجميع جوارحها وعرضها تنها [illegible] مراتب تنزلات وجود تلك اللاهوتية ان هذه [illegible] من منازل

وجودها بعينه ومن مقامات ظهورها وهي في شئونها ومظاهر صفاتها واسمائها البينونة عنها

انما هو بجود بينونة الصفة وهذه البينونة التي هي تمام الكمال البينونة انما هي طلب الاثنينية العزلية

واثبات الوحدة في الوجود مع البينونة التي مرجعها سلب المجانسة والمماثلة [illegible] ان [illegible]

ولكن هذا هو المشرب الذي صعب صعب مناله لتضمنه جمع المتضادين واجتماع المتقابلات من

جهة واحدة وهو الجمع الذي يجتمع فيه الاطراف التي بينها غاية التعاند والتباعد من جهة فارده

وكفى بذلك شاهدا وشهيدا انه تعقلت وتفهمت وتوهمت وتخيلت واحست وابصرت وسمعت

وشممت وذقت ولمست ونمت وتعقلت وقمت وقعدت وجلت فاسندت كل [illegible]

المتباينة الى واحد بعينه وهو نفسك التي تعبر عنها بانا مع تباين نشئات هذه الصفات و[illegible] الحكم

الصفة وهو اتم انحاء البينونة فان نشأة التفهم والتعقل من وادي نشأة التوهم والتخيل

ان واد من نشأة الاحساس مباينا صفات الحواس ونشأة كل منها ان واد من نشأة

ومن هنا لك قال ع من عرف نفسه فقد عرف ربه ولقد قال قبله امير المؤمنين امام الموحدين ع

توحيده تمييزه عن خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة وسر ذلك هو كون وحدة النفس الالهية القدسية

بالقياس الى كثرة جنودها وقواها وكثرة مظاهرها من الجوارح والاعضاء وحدة حقة والوحدة كما [illegible] اليه

هي احدية جمع الكثرة كما في الصحيفة السجادية يا الهي لك وحدانية العدد فافهم وتدبر فيه

فره على الموفقة [illegible] ازاحة وتقوية اثارة فعلم يا صاحب البصيرة العينية وطالب الحقيقة [illegible]

تقدم وجود النفس التي هي مالك جنودها وقواها وسائر مظاهرها وتقدم حدوثها على العقل المسمى منها بالنفس الالهية القدسية

اللاهوتية زمانا لا ينافي تاخرها عنه في تصرفاته فيها واستخدامها لها دهرا وانجابا فان غاية

ذلك انه تأخر عنه عرضا وتقدم عليه طولا فعلى هذا لا يرد على السلف وكشفنا لك ان النفس الحس

بجميع جنودها وقواها وسائر مظاهرها كون من مراتب تنزلات وجود جوهر النفس الناطقة اللاهوتية الالهية

ومن هذه ما [illegible] في الجعل المجعولية التي جعلها في اصل الفطرة وكون منزلة العقل [illegible]

منزلة الخدمة والعبودية ومنزلة النفس الناطقة الالهية منزلة المولوية والسيادة فافهم واستقم كما امرت المقدم

[illegible]

على منزلة الاقدام كما فيها مزيد تبصره وتكمله فاعلم يا صاحب البصيرة وطالب الحق ان ههنا

مشربا اخفى والطف واتم واوفى مما سلفنا وهو ان المهيات الشائية التي هي ملاك الكثرة ومحل

اختلافها وكثرتها يدور رحى دعوى الانانية اللازمة لاعيان الممكنات في عين استهلاكها

كثرة تعيناتها في نور الوحدة وقهر الوحدة لها في ظهورها بالكثرة باعتبار تنجليها ججعها جهة

الوحدة كما هو مقتضى العينية التي هي جمع بين الطرفين طرف الموجدة والمهية والاثار اليها و[illegible]

فهو كما قال ولي الله المتعال قبله امير المؤمنين ع تجلى للاوهام بها وامتنع بها عنها واليها

في القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فخلقه هو الخلق كمعرفة المعروف

والاحتجاب وهذا الوهاب يفتح منه الف باب من الابواب ومحصل الاعتبار في هذا الباب

وعنده بها التي ليس من شوائب الارتياب والتي بالمجامع لحق الصواب هو ان لها مراتب

في اللطافة والغلظة والضعف والقوة كما صورناها وقررناها عند تقادير الكاس ووضع مخروط الوجود

الامكان جهة المهية التي هي ملاك تعينات فيض الحق على الوجود واشراق شمس وجهه المقدس في العدم

والفقدان والمنزه عن المنقصة والنقصان وعن التقيد بقيد الامكان ومدار تقيدات · وذلك اي التجلي الظهوري

باثبات الاعيان اللازمة لهيولى الملك والسلطان مع خلاف الشبهة والبرهان وبعبد ولك الوجو

الفيض الذي هو وجود الوجود الحق الجواد الغني المطلق ... بانه متعينات تلك المهيات انما هي بالحكم ...

وعلو الدعاوي والدواعي الى الخرافات من المقالات وهي ملاك الاحتجاب ...

وتحجب حجب الشبهات الوهميات وهي المدار والمنطقة التي تدور عليه ملاك توهم الكثرة في الوجود

وجه بيانه في وحدة المعبود وتوحده في الافاضة والجود وهو توهم ... بين وجود الحق الذي هو

الفيض والجود وبين وجه خلقه الذي هو ظل الوجود الحق الجواد الغني المطلق المعبود والذي امر ان لا تعبدوا الا اياه

كلام الاشارة التي هي ملاك المجانسة والمماثلة والمشابهة وجميع انواع المشاركة ... الا كل

فارج عن الله ... مع ... بل ... بالقهر ...

وفي الرحمة ... المقدسة ... فجعلتهم معادن لكلماتك واركانا

واياك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من عرفك لا فرق بينك وبينها الا

انهم عبادك

انهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدوها منك وعودها اليك

وكل ذلك منهم صريح في سلب ... العزلة ... والاثبات في الحكم والصفة ونهيه الاثبات

وذلك ... ويقع حصول التجرد والمشاركة والمجانسة والمماثلة والمشابهة ...

من البين ... وبالجملة ... المذكورة الموصوفة بالصفات ...

جهاتها وحيثياتها ... صدق ... الوجودات الموصوفة بها التي

والفقدانات اللازمة للتنزلات نور الوجود الى ان انتهت الى ... الظلمة ...

ومن هنا قالت طائفة من القوم ان الماهيات عبارة عن حدود الوجودات ...

مرجعها الفقدانات والعدمات ومن ... قالت المحققون منهم كون الوجود الحق

المقدس بجميع مراتبها وشعبها ... في ... بحال ... وجود واحد

والكثرة ناشية من العدميات والفقدانات اللازمة له في التنزلات ...

ومنبع ... وجود ... الظلمات ...

انما هو العدم والفقدان ... تمام الكمالات والخيرات والفضائل انما هو الوجود

فخذ هذا واحتفظ به فان فيه سرا ... الا بما هي ذوات واعيان ... عليها

الذات الاقدس ... حيث ... جبا ... عن ...

... وبين ذلك ...

الاشياء ... بالاعيان الثابتة والذوات ... العرفي ...

السماية ... الحسنى الذاتية الكمالية منزلة ... ومنزلة الصور والكلمات والالفاظ

الايات من ... الالهية ... بالبرهان ...

في جملة انه كما يكون ... ذلك الفيض المقدس الوجودي الاحدي ...

في ذوات الاشياء وهو جهة الوحدة في كثرة ... من حضرة احدية الذات الاقدس تعالى ووحدته

منزلة الظل والاية والصورة والمثال والحكاية من الكنه والحقيقة فكذلك يكون منزلة التعينات

والاعيان الثابتة الموجودة بذلك الوجود الحق ... الفيض المقدس الاحدي ...

فوق عباده وعنت الوجوه للحي القيوم ... ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا

على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق ارادته وبعثهم في سبيل محبته لا يملكون تأخيرا عما قدمهم اليه

ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه ... وقال جل وعلا وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه

ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وان من شيء الا يسبح بحمده يسبح لله ما في السموات و

الارض وهو العزيز الحكيم فسبح لله ما في السموات والارض الملك القدوس العزيز الحكيم ونحو ذلك ...

فطرة الله التي فطر الناس عليها ... فاطر ...

هذه الامة ... هي سنة الله التي قد خلت ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا تحويلا ...

الجهل ... في الطلب ... من الذرة الى الذرة ...

وذلك شرف الحب ...

العقل ... قطب ... فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ...

والنور ...

لا ينافي الشقاوة والشقاوة ازلية والهداية والضلالة في عين هذا الوجه من الانسان

على هذا المعنى الذي يجمع بين الضلالة والهدى انما هو بالنظر الى رفع الوسائط وارتفاعها

الوسائط والاخرى بنظر قوله سبحانه الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط وذلك النظر انما هو حاصل

وان كيف يكون ذلك بالمنظر الاعلى فاين كيف ومن الاقرب الى الاخر في مقام الاخر عنه فالاسمي

التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى باطنه موجود لا يخفى

ولم يخل عنه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغائب غير مفقود اشارة عرشه والى من

على الوجه الذي ينظر الله بالمنظر الاعلى بقول بان اهل العلم والمعرفة ان الحق تعالى محيط بجميع جهاته

كما اشار اليه بقوله ولم يخل عنه مكان طرفة عين وحاصله ان مامنه وما اليه في الوجود واحد من هذا

يقولون بكون كل مرتبة من الوجود دائرة في المركز في الكل هو علة الجميع والقول ومن هنا ما قيل

حين سئل عن العقل ان العقل الكلي بنور المهدي والعقل وسط الكل ومن الكل هذا عرشه واما

الجمع بين الاعتبارين المتقابلين الذي اليهما ما هو بعينه قد مر في وجه الجمع بين القولين قولنا

في باب الوجود واحواله وقولنا بالاشتراك المعنوي في هذا الباب حق وان يكون بالاشتراك

والاعتبار كما مر واما العدميات والنقصانات التي هي حدود الوجودات في مراتب النزول

بكون الماهيات كثيرة بها مقولة عنوانات ومعيزات من تلك الحدود الا ما منها في التحول

العدم والعدميات التي هي حدود الوجود والوجودات بما هي وجود بل المراد منها انما هو ضعفات

اللاحقة له في تنزله في مراتب التنزلات ويكون ما به ضعف الشيء في تنزله وشرافته في شدته وقوته

عدمه ورفعه وسلبه الذي هو نقيضه الغير المجتمع معه من جهة واحدة لو كان المراد من ضعف الشيء

بل كيف اجتماعهما والا لم يكن ذلك الشيء بوجه ضعفه الضعف موجودا مع وهذا بخلاف العدم الذي هو

ورفعه حقيقة وهذا ظاهر جدا ومن هنا قالت اهل الحكمة يكون منزلة الامكان من الوجوب

ومنزلة الضعف من القوة والتمام والمراد من هذا الضعف في المرتب انما هو مشتمل

على ذلك الشيء وحقيقته وليس المراد منه الضعف المعروف عند العلماء كضعف البصر والقوة

مرتبة الشديد منه فان هذا النحو العالي من الضعف يرجع حقيقته الى نوع من الكمال والعدم

عينه بوجه الاشارة فيه اراحة واشارة فمن هنا عينية الاشياء بعدم المنافات من قولنا

موجودات ومن قولنا بكون كل وجود موجودة كما في زوجات كثيرة ويكشف عن كون الامكان

برزخا وعالما برزخيا بين الوجوب الذاتي والامتناع الذاتي لكون حقيقة الوجوب حقيقة الوجود

وحقيقة الامتناع حقيقة العدم البحت والهوية الصرفة والهوية الصرفة التي هي الاصل في ذلك

الشيئيات الوجودية فليست باشياء شيئية الا بالحمل القدري والعرض النعتي والقضية المعقودة منها ومن

ان هي الا جملة خبرية كما قرر محله واما الامكان فحقيقته وحقيقته فرع عن سنخ العدم

التي هي اللاشيئية وهي فرع حقيقة الوجوب الذاتي الوجود ذلك فرع الاثر حصه الله

الممتنع الذي يقبل الحمل والبطلان والتي جهتها الجمع بين الوجدان والفقدان من جهة واحدة فكل

من حضرة الوجوب منزلة الظل من الشخص ومنزلة العكس من العاكس ومثال الظلمة في

الظلية بكون منزلتها من ظلمة لا شيء منزلة الشبهة من اللا شيئية والهوية الصرفة واما الكون

الظلية المحضة فهو كما كشف بعض ... ومن ... الاظلة في عالم ... التي

وليس بشيء يعني انه شيء بوجه الظلية وليس بشيء بوجه الحقيقة والتحقق في التوحيد ما حصله انه سبحانه

بخلاف الاشياء وهو شيء بحقيقة الشيئية وقال ... اللا شيئية ... الا كدخول شيء في شيء

عن الاشياء لا كخروج شيء عن شيء ... ولهذا ... كما تم ... الاشعة كمنزلة الامكان

وجودا وعينية من حضرة الوجوب منزلة الظل مع الحقيقة ومن هنا يكشف سر ما ورد في الادعية

في زيارة كثرة لطف الاكرام وجودا فذلك عرشه ... الامامة ...

كون ظل الشيء مع مباينته عنه في الحكم والصفة ... لا يبقى ...

ولا شركة بوجه ... تلك الوجوه ... لا ... بين الشيئين ...

التي ... في الشيئية ... مجهولا ... بعينية وتبعية مظهرا

فعله ومشيئته بان ... صورته حكاية ... وجود وصورة ... ووجهه

ظهره شيء ... ظهرة ... وتبعية ... ظهره حكاية وصورة

من احكام الشيئية ولا حال من احوال ... من حيث ... الا ... الا ...

ومشاهد فلا يخفى ان ما هو جهل الشيعة بالله وجنده هنده وينشع سر قولهم ع ٢١ توحده كلا اشرك

بخلاف لا شا وهو الذي يعتقده الشيعة ويكشف سر قول ابي الا على عن ذلك جليه كلا في الآفاق والبطن اياته وجود

اثباته وتوحده تنزيه عن خلقه وحكم مونه حقه لا ضيره غرائه انظفه ولنعم ما قال شاعر فيه اي شاهد

وحكم وجودت اقرش وفيه يكشف سر قولنا لكون فعل المختار بعد اوازره وجهة جبر ثم اختيار

من جهة واحدة بمعنى كون الامر مختاريته ويختياره بعينها هي عين جهة مجبوريته وتبعيته وتابعيته

ويشكلوا امات جل جلاله وتقدست اسماؤه الا اشيائه فقط جهة من العبد الا اسم مع جهة هو بعينها ومشابه

لربوبيته واطاعتها لامره جل شانه من جهة واحدة كلا اشج سر ذلك كله حتى تكون تحت ظل الحق

من التلاوة الكاظم بالا ولي الذي جعل ذلك وشهده وحمل ربه اصحاب البصيرة فانهم واسكم

ولكن من اشكرن الا ان كرم لا زيدنكم وما على الرسول الا البلاغ المبين وهو قد ما سعى

على البصيرة انا ومن اتبعني والحمد لله رب العالمين فذلكه تعبد فذلكه هي المنقبة وبها حاله

الرسالة فذا الحق كل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يتفهم حتى يتونا عليه بعد الجمله ما

ما من حدقه

بذع المقالة تضح له الحق لا اتضاح مرادنا من كون ملاك الجهل تبعا في الجهل والمجهولية لملاك العقل وكونه

بعين مجهولية العقل وموجوديته ووجوده ثانيا وبالعرض وكون الجهل بحكمة جنوده واعوانه وانصاره

وارادته جل شانه تبعا لمشيته المتعلقة العقل وارادته تعالى بمعنى كون الكل بجميع جهاته واعتبار

وارادته له ثانيا وبالتبع فالمشية وارادته بعينها ومتعلقاتها بعينها الى متعلق بالاصالة ومتعلق بالعرض

في سائر الامور والاحكام من الامر والنهي والطلب والمنع والدعوة والاجابة والاخذ والاشتياق

وغير ذلك مما لا يكاد يحصى من الاحكام المتعلقة بالمبدء والمعاد وما بينهما اي اليوم الوسط بين الكاس

بالصراط الوحيل فيهما وهو الدنيا وتضح ان كل شرائه الجهل والنفس الامارة بالبخث من النفس

بالقلب المعنوي منزله العبد من المولى مقهوريتان بقوة العبودية فطرة العبد التبعية والطاعة مجبولتان على

على المخالف والتي القشة في الحب كونهما محكومة التبعية وتابعية فسبحان من جمع بين الاضداد والاعدم

بين المتحدات من جهة واحدة فهذه الهو القدرة والاخر من الملك اليوم بعد الواحد القهار

الصيد رزقا الاكبر فمتابعة ملاك الجهل الذي هو الحقيقة للعقل وملاكه الذي هو الوجه في الاثار

مع خفي القشة فانه ابصر ما كان مخفيا عن سره مرارا قد اتضح وجهتها جدا مرارا واما الكلام في الكل

متابعتها للعقل في باب الاقبال الصعودي ففيه تفصيل حسب ما تنتهي من الاصول الى سلف

له وشبيه فليعلم ان اصل ملاك الجهل الذي هو الماهية ينقسم الى ضربين ضرب منها عينية

منها عينية وطبيعة ينبه مثل الاول ذكره طبيعته وعيهما او غيرهما وشرائه منه منها كرة

احتجت من فوق الارض ما لها من قرار والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة كحسبه الظمآن ماء

لم يجده شيئا او عليه منها الا يمكن لم يخلوا عن الملاك النوري المعتصم الا شرور بعده

والسر فيه هو ان هذا الضرب من ملاك الظلمة والطاقة بينه واما كان اتانية كان اصر مستهلكة

نور الجلال ومضمحلة فاعلة مخلوطا نور الجمال كالمرات الا رته اليه في جملة ما

معدن الكمال اتصالا وتمسكه بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واما الطبيعة منها فهي لغلظة او

مقاربها لا ستهلاك ملاك العقل والنور في ديجور الطبيعة فهو ظلمات ذات الغربة والغرور

بحر لجي يغشه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الا انه لا اضمحلال ادنى النور في

والدول الحقيقة

والدركات الظلمانية تستظهر بملاك الجهل والظلمة ويغلب جنوده مع كونه مقهورا القهرمان العقل

هو المركز والمحيط غير خارج عن حيطة قدرته وسلطانه غير متمكن من التخلف عن حكمه وقهرمانه على حسب

وفي الوافي عن احد الصادقين ع انه قال البعض كله الذي هو جعل وسراب ما جعله ان ينزل

مخلوق ان خلقها امير المؤمنين ع وكلها باقر رحمها عليه باذن الله تعالى ولقد تقرر في العلوم الحقيقة ان

المعلول من علته الفياضة بمنزلة المجلاة والمرآة من المتجلي لها وعليها بل بمنزلة الصورة

من الاصل والحقيقة تجلي الحقيقة به وتحتجب به عنها وفيه قال ع تجلا لها وبها امتنع

فذلك الاثر والغلبة لملاك الجهل والظلمة على جنوده وذلك الفعال القاهر الكل المحيط هو بعينه مقهوريته

ومطاعيته واطاعته له ولامره فسبحان من جعلنا الوجوه له وبانت الاشياء عنه بالخضوع له

الجهل عن شهود مشاهد جماله لسبحات جلاله هو بعينه استغراقه في تجليات حضرة جماله

من فرط ظهوره ويا من احتجب عن نواظر خلقه بشعاع نوره ويا من تسربل بالجلال والكبرياء

ويا من اشتهر بالتجبر في قدسه على علوه ودنوه دان في علوه حتيه على فليعلم حب البصيرة

ان يسبق مراده من كون سائر المؤمنين عن خالقه لما لك والرضوان بغية الكائنة وبحقوقهم بشرية شاهد

من هذه العقيدة يشوبها المراد انه في العبد ثمرات الانقياد المكانية لله وتصحيح العبودية المساة مرتبتها

برتبة الولاية المطلقة وتحققه بمطلق القوة الربانية المساة بيد الله العليا في مقام المعنى الذي هو المقام

من مقاماتهم الاربعة المختصة بهم اي تحقق في جلابيب المعاني والصفات الالهية بمعنى الحقيقة التي

من ثمرات شجرة الولاية المطلقة في حدائق عبوديتهم الحقيقية الجامعة لجامع الحدائق وجوامع الكلام

الدرة الباهرة عن العسكري ع وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة

يعني ان روح القدس الاعلى المسمى بالعقل الاول في الحكمة في ذروة العرش العلي ذاق من ثمار جودنا

باكورة الوجود فان العقل الاول هو المخلوق الاول من جود حضرة الوجود الحق الذي هو النور المطلق

مقام المعنى من حضرة وجود الذات الاقدس منزلة الجود والفيض والا هو بالذات مسك حضرة الذات

المسمى بالعقل المقدس والنور المحمدي الذي خلقت به ومنه انوار حقائق الانبياء ومن سائر الخلق

شمس كونه مجلى كل الاشياء وقوابل الهياكل وهو الاسم الاعظم الذي اشرقت به السموات والارض وشعشع بنور فنائه

فيكون مرتبتهم في ذلك المقام اشمخ مقام شمخت الفيه وصعد الربوبية والالوهية

ومرتبتها دون مرتبة حضرة الذات الاقدس تعالى وصفاته الكمالية اذ هي الحقيقة والسر

تقرر في محله ان الله تعالى يفعل ويؤثر بالمسمى وبقوته وقدرته التي هي عين ذاته تعالى فكما يكون

موجودة بعين وجوده وجدا ذاتيا كان او فعليا فكذلك يتعالى بتلك الالهية

الاشياء بعين محله وتاثيره جل وعلا بضرب من الحقيقة تعالى لا يعرفه الا الراسخ

فسبحان من لا اله الا هو وحده وحده لا شريك ولا شبه ولا شبيه له شيئيته فنعلم ان

الهيولى جميع جوده وشئونه وشعبه وفنونه مفطورا على فطرة الهيئة وتبعيته مجبولا على جبلة الخلق

في عالم التابعة والمتعالية لا يوجب كونه مفطورا وخروجا من الطاقة الفطرية والمعيشة الجبلية

فطرة الاختيار وجبلة المختار ركائز شيئا فشيئا كون فعل المختار واثره وظله ومثاله الحكي عنه

مختارا بعين اختياره لا باختيار بائن عن اختياره بينونة العزلة عن باختياره بنوطه

حكاية البائنة عنه بينونة الحكم والصفة والعقل والجبار وذلك شيئان فسبحان من لا الا فوق سلطانه

تكلمه منها مزيد بصيرة فهنت السكنة اللطيفة المقدسة التي تبتنا منها عليها ومرتب الاشارة مرادا منها

جمع فنون كمالات وجملة شئونها وشئونه واما الكلام في تحاول النفس الامارة بالبحث وهو الظاهر من الوجوه

فيجب ان لهذه النفس الامارة المعارضة المستكفة عن طاعة العقل واطاعته المتخلفة عنه في الاول

المشرك التي فطرتين فطرة فطرية غير كسبية منزلتها في هذه من العقل وفطرة منزلة الغلاوة والحكاية والصورة

الطاعة والخدمة لمولاها وامر اختيارها وخطرارها فهي من الفطرة الفطرية الاولية الغير الكسبية فبما قرنا

وثبتنا قبيلها هذا او فطرة كسبية مستانفة ثانوية مترتب حصولها وحدوثها لها على اختيارها

موضحة التكاليف شرعية ومصحح تعلق الاوامر والنواهي الشرعية فان اختارت بارادتها واختيارها

بعدها تمد الحجة عليها طاعة الهدى ومتابعة الملة البيضاء بالجد والجهد وشرع العقل

الرحمن تعودت فعلت فطرة عقلية نورانية ريحانية من الظلمات الى النور مقبلة الى الله مسرورا

واستكبرت عن طاعة مولاها وعن عبادة ربها الله جل وعلا فعلت فطرة جبلانية ظلمانية

من رحمة الانوار الى الظلمات ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا

من نوره والنفس بهذه الفطرة الثانوية المكتسبة المستانفة انما يكون منزلتها من العقل الكل

في الكل منزلة الظل من الحقيقة الظل عنه والحاكي له ولما كان العقل الحجة المسمى بالقلب الذي والا

امرت بخدمته واطاعته منزلة الابن المقدس الذي هو ابيه ولان العقل الكل المسمى بآدم الاول

من منزلة ابنه فطرة تكون منزلة النفس منه انما منزلتها من ابيه المقدس تابعة ام خالفت فهم

بمنزلة زوجته تكشف بها عالم كان قلب منقلب في فطرته الاصلية التي هي فطرة ابيه المقدس وهي

الله التي فطر الناس عليها سر كون القلب المعنوي البشري منزلة الابن المقدس كلما واتت لصفوة

ذات ابوابه الا انه يتشعب من احوال سريرة شيرته وسر فطرته وعلو نسبه وشرف حسبه

من نفسه وظائف نسبه وعن حفظ نفسه في صحته وظائف ادبه ولقد شدت نظما

فصه في صحيفة منى مقصوده ترجمة التوحيد الاتية جملتها آدم اگر زاده آب وگل است

دل است حاصل ار گشته این آب وگل خود دل روشن بود وجان پاک بچه اندکی دل اگر

رخنه اندر آن خس وخاک مرتبش از آب وگل خشتند کعبش از صدق وصفا پایه اش از گوهر او داشتند

شد مزرعه زرع و فلک شد · خاک همه شاه ولایت شد · زان دفتر دنیا یافت · ذره خورشید و ماه دل

حمل امانت چو او فرش شد · ما صدق اشرق الارض شد · ما صدق نور علی نور · جلوه کش قبله کون

بار کی بار امانت دولت · خاک کی شاه ولایت · حمل امانت چه وفای · اشرق الارض معانی دولت

گوهر دریای ولایت · کان وفاهای امانت · ابر باد عنایت چو ذره · ابر کرم شد زبان بحر ریز

رابطه ملک زمین زنده شد · رابطه با چشمه حیوان · چشمه حیوان کجا · ذره چو خورشید زمین ذره

ذره چو از ذره شد · ذره از وضع تمثل کرد · از اثر وی تب شمع کرد · ذره دل کز وی فروغ

ذره خورشید جهان گشته · ذره تاج سر افلاک گشته · خاک نشین بر در خورشید شد · کعبه دل قبله تو حید شد

نقطه کن مرکز عالم · قطره کان مایه لوم · نقطه با نور لیت · قطره ما بحر محیط

تا دل ابنای کند هم · روح نیار و کند عیسی · خود دل اگر زانکه ادم · زانکه دل عیسی مریم

ولیعلم ان الرابطه بین ولک العقل الکلی والکل الالهی المسمی بلسان الذوق بالمصباح المحمدی شد نوره

مصباح المصباح الابتدائیه و بین النفس البشریه المعروفه بالنفس الاماره انما هی اللطیفه المعنوی

المعروفه بالنفس الناطقه القدسیه الالهیه اللاهوتیه و هی المعبر عنها بالعقل الجزئی و منزلتها من اللطیفه

من الطرفین العقل الکلی المحمدی المسمی بالادم الحقیقی الذی قال صاحبه کنت نبیا و ادم بین الماء والطین

منزله الولد من الابوین یجذبه کل من الطرفین بالمحبه الفطریه الی نفسه و یدعوه الی عالمه و عالم

النور و عالم الام التی هی النفس الحسیه الشهوانیه عالم الظلمه و الدیجور و فطره هذه اللطیفه اللاهوتیه

و ارتفاع فطرتها عن التعلق بعالم ظلمات الشهوات الحیوانیه و تجردها عن الصوره و عن الماده

عالم النور عالم ابیها المقدس و لکنها من حیث کونها رابطه بین الطرفین و برزخه و اسطه

یکون لها ضرب من التعلق بعالم المحسوس یعبر عنه بالاضافه الی الصور الحسیه و المحسوسات

الطبیعیه و یسمی هذه اللطیفه اللاهوتیه من جهه هذه الاضافه بالوهم و بالعقل المقید

المتعلقه و العقل الانفعالی و ذلک احتجابها فلشغلها عن شهود موطنها الاصلی و کون هذه الاضافه

بدایتها و بعلها انما هی المرتبه المنتهیه الی ربها الله فی الابتداء الی سبیل الهدی

مفطره و فرقه فی الابتداء الی رسل الله یعنی من النفوس البشریه المستکفیه فطره فی ابتدائها

فمن هنا یعلم النفوس البشریه فی ان تفاوتها علی قدر استکفیه فی الالات و الخروج من ظلمات

و الاحتجابات الی عالم الامر عالم ابیها المقدس ادم الاول الحقیقی المحمدی و اولئک یتفاوتون درجاتهم

فی القرب و البعد من ابیهم المقدس و فی الاولی بدو اسمهم هم الانبیاء و المرسلون و اوصیائهم

و من فقه عن مستکفیه و الابتداء بکیفیه الالات و الخروج عن ملک الظلمات و التعلقات

من تزلزلهم فی الاحتجاب و عدم اهتدائهم الا بمنبع السداد و الحکمه هم المفطورون

بسبیل النجاه و بکیفیه الالات و المجاهدات الی اولئک یتوحدون المعصومون من سیئات

نکته عرشیه و لما کان المقصد الاول و الغایه بالذات اتیه هو انحاء و شعب ذات و اوار

حقایق الموجودات و شرفها بالامر الالهی من عالم الغیب الی ان تنتهی الامر الی الوجود

و حدوثها من مناکحه الاباء العلویه و الامهات السفلیه و ادوار بالاد و ارتقائها

الطبیعیه اللاهوتیه و ما حیطها و طایر القدس الملائکه حضره الذات الاقدس العقلیه و الحسیه

الانفس بالفطره کما قال جل و علا فکان قاب قوسین او ادنی بهذه المکه الحقیقیه المحمدیه

بمناکحه النفس البشریه المهیاه بمولد یتیم اللطیفه اللاهوتیه المستوفیه شرایط تولدها و ورود

من جهه جامعیه النشاه البشریه لجوامع الامکانات و مجامع الاستعدادات و القوی و کونها مجموعه

لجوامع الکتب الالهیه و الصحف العلویه و السفلیه کما قال قال الی ان قال و انک الکتاب المبین الذی

یظهر المضمر و تزعم انک جرم صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر و مع ذلک الی ان کان الحکمه

علی سایر المکنات و عن الکنه خلقه حقایق الموجودات و شرحها عن عالم النور الی حیوه القوی و الاستعدادات

النقص و التشعشعات جلت النفس البشریه و تولدت هذه اللطیفه اللاهوتیه و انقسمت کما مر آنفا

المستکفیه و بعث المستکفیه من بین الله تبارک و تعرف ان [illegible] عندها

بانها فی مستغنی [illegible] یا عود [illegible]

القربه الی عالم [illegible] ابیها المقدس [illegible]

ابیها المقدس علی دعوه غیر المستکفیه بالحکمه و الموعظه الحسنه و المجادله بالتی هی احسن و مقام ابیها الاشهاره

الوتره الی عالم ابیها و قبیلتها و الی ان فره [illegible] هذه البدویه المحدثه بجذب تمام اهلها فی عالم

موطن ابيها المقدس فطرة سبقت منهم له العناية بالحسنى اجابت دعوة رسل ابيها المقدس وسلكت سبيل سلوك الى الوطن

المطلوب بما اتصل من زوجها وخليلتها اتبعوا لها وتركوا القوة الظالم ... جانب الاعلى من بعد

سرورا واما من اعرض عن الاجابة وتولى واتبع هوى امه الناشزة عن زوجها المتعنتة لابيها الراجح في محبته

تحية لكا حلية الاولى واستكبر عن اتباع الهدى واستكبر عن الاقبال الى موطن ابيه المقدس اعرض والزم نفسه بالخلد

بامها وقبيلتها وعشيرتها الاتي ... الدنيا ... الدنيا وعمار البلاد لعلها

وزارع القرية الظالم اهلها في الارضين السفلى الملوث بالشرور وملقب بالنجاسة ... السموات العلى بنور كما سيأتي

بيانها وبذلك الاخلاد الذي هو اس الاساس في بنائها معمورة باهل السفل الى ... الملوث الى ... السفلى بالدرك الاسفل

الدنيا وعليه يدور بمقتضى الحكمة البالغة رحى تموج هذه الارض ومن عليها كما يشير اليه قوله تعالى ... الحدث

المقصود وشرحه ان من الارض ومن عليها عند التحقيق كبقية ... في الاخلاد وذلك الاخلاد عمود الاعظم

في بلاد الموت السفلى ... الكبرى ... الكرسي وعليه ... ملائكة الجنة ... والهم

... البلاد وبلاد ... والعناد ... الذي ... الاجاج ... الشجرة ... الجنة ...

... الدنيا

كانه رؤس الشياطين كيف لا وذلك الاخلاد هو ملاك خلود اهل جهنم واشقياء في الدرك الاسفل من النار فلن

ويقابله الموافقة والممارسة والمداومة في ولوج ملكوت السموات العلى والعروج فيها الخروج الى ... الاعلى

في كونها ملاك الخلود ومدار الابود في جنات النعيم في جنة المأوى التي هي مرتبة الدرجات العلى في الصفوة

الوقت ... في السنة ... والوراثة ... العلى وملاك الملائكين ... العلى ...

الله تعالى واخواتها ... العليا من بعضها ... توابع ... وتشبثا وخلافتنا على الثرى

والبرائة ممن ... وعنده ما خلده الله تعالى في الهاوية ... وشقى ودركه السفلى المهلكة في

... يكشف ... العين ... اخوان الصفا ... الحكمة العتيقة والمعرفة

بالنور ... ان الغبطة التي ظهرت وصدرت في جنة البداية المسماة بجنة الدنيا من ابينا ادم ... خطيئته فيها

... الارض ... الدنيا ... نبات ... اصول الكلمات والملكات

المهلكة ... في الارض ... ذرية ... ان

في الشجرة الخبيثة ... ارض ... الجنة وفروعها

لخلود تبعاتها وابود ثمراتها في دار الابد وتلك الكلية المجموعة بمجامع الخباثة هي رمز لجوامع كلمات الجهل وظلمات

العمى والضلالة عند ما وعند اخواننا من اهل الاشارة هي الطاغوت ... من الامة فرعون الذي ... الدرك الجحيم

النور في الظلمات او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج الاية واول نشو تلك البذر الموصوف ... نمو في

الدرك ... هو ما ظهر ... قبل ... الصنم ... المقدس ... الدرك

وتلك الكلية ... الموصوفة ... المعروفة ... فطرتها ... من

في ... عدة ... رتبت ... الحجة ... سند ...

ختم الولاية المطلقة العلوية ... ام الكتاب ... الحكيم ... عيني ... العلوية

مصباح مصابيح ... الهدى ... مصابيح الدجى في ... تعالى ... الكبرى

بلية العظمى الكبرى ... الارض ... ظلما وجورا حتى يقوم قائمهم ... بالحق

يملأ الارض قسطا وعدلا فينتهي الامر ... ذلك الطاغوت ... وانصاره ...

العظيم ... الاكبر ... الكبر ... كتاب ... خدا

... بر سعد ...

تكشف ... يكشف سر السر والمستتر فيعلم انه لما كان منزلة ابينا ادم ... في فطرتها وظهر منها

في ... الملك والشهادة ... وجمعه في جامعية ... علم ادم الاسماء كلها من تلك الحقيقة

الكلية الادمية حقيقة المحمدية ... الا ... لجوامع الكلم ... الكلم

وهي فطرة ادم الحقيقي والعقل الاول الكل الكلي روح القدس ... منزلة ... الصنم ... العالم

الادم من ذلك العالم الاعلم ... المسمى على ... منزلة تلك الغبطة الموصوفة

وشابهها ... الكاشفة في فطرة تلك الحقيقة الادمية الاولى ... الحكما

وبملاك الجهل والظلمة في ... العرفا ... منزلة ... من جهتها ومنزلة الكلية

والعقد ... منزلة ... في مرتبة تلك الحقيقة ... محفوظ الوجوب والوجود

والنور ... المحفوظ ... منزلة النقطة راس ... والظلمة ... قدره الوجوب

ومقهورة تحت سطوع نور شمس الوجود كما كشف عنه قوله ... انا النقطة تحت الباء ... المعنية

بالمحمدية ... بالعكس ... مرتبة ... محفوظ ... والظلمة مرتبة ... نور الوجوب

ففي الطرف الايمن الاعلى من الكرة نزولا وصعودا يكون ملاك العقل والعلم والنور قويا وغالبا [illegible]

شرطا في السلم على يدي وكفايدية [illegible] وفي الطرف الايسر الاسفل من الزمان ادبارا ونزولا

الجهل والنفس والديجور قويا غالبا فتراهما في ابليس الاب الطاغوت [illegible] النار ولاادراكه [illegible]

خلقتني من نار وخلقته من طين حتى قيل له استكبرت ام كنت من العالين [illegible]

البصيرة [illegible] يكون منزلة ابليس الاول من ابنه ابليس الثاني الطاغوت [illegible] بمنزلة ابينا ادم

حضرة خاتم النبيين [illegible] يكون منزلة عداوة ابليس الاول لادم من عداوة ابنه الطاغوت الثاني لادم

نبي [illegible] ولا الاوارث لكمالاته سيما القبلة العارفين ولي الاولياء امير المؤمنين وشيعته [illegible]

بما رأيتنا من كون فطرة الطاغوت الثاني من [illegible] كلمة خبيثة جامعة لجوامع كلم الخباثة ومجامع

الشيطنة ومجموعة من كلمات الجهل والبلاهة محيطة بحيطات الظلمات والظلم والظلمانية [illegible]

وتلونا عليك خلاصة خرافاته فالى الان حان ان نعلق [illegible] هنا ان كون المبعث [illegible]

ملاك الجهل والظلمة في العوالم [illegible] والعالم [illegible] عوالم الجبروت [illegible] والملكوت السماوية [illegible]

خليفة [illegible] ملك الحق في الارواح الكلية الالهية المجردة وملاك النفس اللاهوتية الكلية الملكوتية [illegible]

عبادة عن [illegible] الجلية [illegible] عن احتجابها عن شهود وجه ربها الاعلى [illegible]

بحجب الاوهام [illegible] جمال [illegible] الاكبر [illegible] وجه [illegible]

كما حجبوا [illegible] عرف كل من [illegible]

في حين استغراقها في محيط شهود انوار صفات الجمال محجبة بظهور سبحات الجلال [illegible]

وقوله [illegible] سؤال الكميل عن الحقيقة كشف سبحات الجلال [illegible] محو الموهوم وصحو المعلوم

الا تحجب [illegible] كما قدمنا اليك [illegible] ذو وجهين وجه [illegible] وجه [illegible]

وبذلك الوجه الرباني [illegible] وبهذا الوجه [illegible] نوره [illegible]

كون هذا الوجه [illegible] كما قدمنا اليه [illegible] الكثرة وعدمه [illegible]

اعيانها من حضرة [illegible] في الصفات [illegible] والاسماء الحسنى منزلة الصور والاظلة والاثار [illegible]

كما قال سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق [illegible]

عن شهود نور شمس الحقيقة [illegible] شهوده [illegible] الى الاد [illegible]

وفي الادعية الرجبية [illegible] الشاجية الفلكية [illegible] باطنا في ظهوره وظاهرا في بطونه ومكنونه

[illegible] بين النور والديجور [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الخلاصة [illegible] حقيقة الجهل وحقيقة الظلمة [illegible]

[illegible] حقيقتها [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] القاعدة الظلمانية [illegible] العقل كحقيقة المحمدية في دائرة النور [illegible]

[illegible] المدارات النورية ومحيطات [illegible]

في دائرة الظلمة والديجور [illegible] مركزا [illegible] والذين كفروا اولياؤهم [illegible]

يخرجونهم من النور الى الظلمات فالجهل الذي هو حقيقة [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الامارة [illegible]

كانت النفس [illegible] شيطانية كانت [illegible]

[illegible] بالتولي والولاية والتمسك بعروة [illegible] ملاك [illegible] والادبار

التولي والاستكبار والاستنكاف [illegible] في ارض طاغوت [illegible] ملاك [illegible]

[illegible] باختياره وارادته [illegible]

ان هي الا فطرة [illegible] باختياره وقدرته كل ميسر لما خلق له [illegible]

[illegible] قال [illegible] لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من [illegible]

[illegible] براه [illegible] هر چه [illegible] خواست [illegible]

[illegible] فما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عشق [illegible] نور خدا [illegible] نار خدا [illegible]

[illegible] زلال [illegible] زلالي [illegible] محمد [illegible]

نهیه فیه تقریب و تشبیه والعقدت الیک ان لکل معنی من معانی الالفاظ المتصلة [illegible]

و حقیقة فی عالم المعنی السرمدی او الدهری جبروتی او رقیقة روحیة و مرتبة جبروتیة و رقیقة صفراویة [illegible]

مجردة عن المادة و المدة ذاتا و صفة [illegible] ثم صورة مجردة کذلک ذاتا [illegible] ثم صورة [illegible]

و مرتبة زمانیة سوداویة و حقیقة قلبیة کلاسیة و اما [illegible] الحقیقة و مرتبة کائنة [illegible] زمانیة [illegible]

فی اللطیفة [illegible] والشرف [illegible] کلها [illegible] و منزلة [illegible]

الرقیقة الروحیة الصفراویة [illegible] سائر المراتب الصوریة منزلة الروح [illegible]

من الصورة و کل مرتبة سابقة من تلک الصورة بالنسبة الی ما دونها [illegible] المراتب [illegible]

تلک الا المرتبة الاخیرة الطبیعیة الهیولانیة الزمانیة [illegible] الروحیة والروحانیة لکونها [illegible]

فی مرتبة قاعدة محفوظة [illegible] الهیولانیة [illegible] الحکمة الحقیقیة [illegible]

نشأة [illegible] الهیولانیة المتجوهرة بالزمانیة والمکانیة [illegible] طبیعة الجمع والجمعیة والوحدة

فانها نشأة التفرق والتشتت والتعدد [illegible] جهة الزمان [illegible]

والدثور والحدثان والمکان والزمان توامان متضارعان [illegible] کلاهما فی التفرق [illegible]

وفی عدم الاجتماع والمعیة فی الوجود والوجدان [illegible] دار الآخرة لهی الحیوان [illegible]

ان منزلة عقول الانبیاء والاولیاء [illegible] من عقول سائر الناس منزلة اللباب من القشور [illegible]

[illegible] والحقائق والارواح من القوالب الصور [illegible] امروا بان یکلموا الناس [illegible]

[illegible] ان [illegible] تلک الحقائق [illegible] وصورها المترتبة [illegible]

اطوار و وجوه و رایات و آثار فی ذوات [illegible] اعیان [illegible] الناس [illegible]

فی الکلمات [illegible] جوامع الکلم [illegible] تلک الشؤون والاطوار والوجوه والآثار [illegible]

[illegible] منزلة [illegible] المبادی [illegible]

هو ذلک الشیء بعینه ولکن بوجه التمثل والتنزل [illegible] منزلة [illegible]

من ذوات ذلک الشیء [illegible] کلمات [illegible] والحق فی [illegible]

سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق [illegible]

[illegible] ذکر [illegible] فی [illegible] شرح [illegible]

[illegible] الم نشرح لک صدرک و وضعنا عنک وزرک [illegible]

وقال [illegible] فی رسول الله [illegible] المعنی [illegible]

ای [illegible] ای خاک [illegible]

[illegible] ای صدر نشین [illegible] محراب [illegible]

ورای [illegible] سرجوش [illegible] نور [illegible] ملک عالم [illegible] خاک تو آدم [illegible]

تو فی [illegible] ای کنیت [illegible] نام تو [illegible] ابوالقاسم و احمد و محمد

علیه و آله [illegible]

[illegible]

[illegible] منزلة [illegible] المحراب [illegible]

فان وضع المحراب [illegible] القبلة [illegible]

و تکثر المحراب و تعدده [illegible] و [illegible] القبلة [illegible] توحدها و تفردها لمکان لزوم

و کونها متساویة النسبة الی جمیع الجهات [illegible] القبلة [illegible]

[illegible] المنظر الاعلی [illegible] جوامع [illegible]

[illegible] المنظر [illegible] جوامع [illegible] توحده و تفرده

[illegible] توحده [illegible] تفرده [illegible] القبلة [illegible]

المحاربة [illegible]

الصغرا المتحدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقیقة [illegible]

[illegible] فی هذه [illegible]

اول

لا فتیح المناقب والمفاخر ما هو فرح جان او [illegible] والخصائل شاه رسل و شفیع مرسل خورشید پس نور

هم نور وه چراغ خویش هم چشم و چراغ او کر شاهنشه تخت آسمان خواهنده تحفه کنجینه کیمیای عالم

پیش از همه شیوای عالم بسته کمر آسمان بکارش انجم همه چاوشان بارش بر کنگره کشیده فتراک

کانجا نرسد کمند ادراک [illegible] تو که مطلع جهان و مظهر جودی که کن فکان ز تو دارد [illegible]

در ضیافت هستی بخوان جود و کرم همه طفیل توانند و تو که مقصودی و لعلم [illegible]

و هو العسرة [illegible] ان شارح [illegible] فی جملة [illegible] الکل [illegible]

قطب [illegible] الاولی [illegible]

الوجود ذکرها فنبدأ بالقلم الذی منه بدو الاشیاء و الیه عودها قال الله [illegible] و ربک الاکرم الذی علم بالقلم

علم الانسان ما لم یعلم [illegible] القلم الاعلی و هو النور المحمدی [illegible]

ای المحفوظ [illegible] الی یوم القیمة و ذلک اللوح [illegible]

و اشار [illegible] ما یکون و هذا اللوح [illegible] هو ذلک

بالقلم

بالقلم و فیه قوله تعالی و کل شیء احصیناه فی امام مبین و هو الکتاب المبین النازل [illegible] العزیز

وجود الکونیا و تشریعیا فهو ام الکتب النازلة کلها و مرجع جملها و تفصیلها و هو [illegible]

کریمة و علم آدم الاسماء کلها فالقلم و روح معناه الذی هو واسطة النقش فی اللوح [illegible]

جبروته [illegible] و الامین الاعلی من الدهر [illegible] القلم [illegible]

مصابیح الدجی والشمس وضحیها [illegible] ملکوتیه [illegible] صوریة مجردة عن المادة [illegible]

ذاتیة طبیعیة [illegible] زمانیة و مکانیة [illegible] القلم الادنی [illegible]

و غیره من الاقلام المعروفة و مبدأ الکل و مرجعه [illegible] الحقیقة الالهیة [illegible] و کذلک حکم اللوح [illegible]

الذی هو اللوح الصالح لقبول الصور و النقوش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فافهم [illegible] لمن الملك اليوم لله الواحد القهار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دمی حمد والعدول الی الفعل الذی بقصد دمی العبد لانه لو کان حمد و ... [illegible]

[illegible] ... الفعل ... [illegible] ... الفعل الحکم المتقن ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله الكرة المصمت عبارة عن جسم مستدير يمكن ان يفرض في وسطه نقطة يسمى مركزا لكل خط خارج من تلك النقطة الى
ذلك السطح محيطا بتلك النقطة مركزها يكون على السوية واما السطح المستوي فهو عبارة عن سطح كل خط يفرض عليه
يكون مستقيما والخط المستقيم هو الذي اذا وضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فى زايدة الادراك على العلم هل هى راجعة الى تاثير الحاكمة او الى
امر مختار لو ذهب العلامة وابو الحسن الكتى الى الاول واستدلوا
عليه بان من نظر الى روضة خضراء زمانا ثم نظر الى شى ابيض
مختلطا بالخضرة وسبب ذلك تاثير الحاكمة بالخضرة وذهب الكشوتية
الى الثانى بنا على مذهبه وهو انه لا موثر فى الوجود الا الله تعالى
بل عنده لم كيفية لخلقها الله تعالى فى الحاكمة السليمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فو رقه خلاف فقال بعضهم انها زايد تان مطلقا اى فى جزئيه و فى ضدها وقال بعضهم
انها غير الداعى مطلقا و الحق انها زايد تان فى ضدها لا فى جزئيه لانا قد نعقل
مستقرا لحرفى الفعل و هو الداعى البد لا نعقل العزم ارادتها اليه و نحو حزن
الفسيح و هو الصارف و تفعل لعدم كراهتنا لو انا لهما السارا يدتى
فى حقه تع لان صفات ابرتع عين ذاته و تنافى ان الله تع.
قوله لانهما و الحاله كون المبنى عين حده فان الارادة
والكراهية تعرف الاتصال او سور المزاج المختلف فهو مزاج
عن اصلى لحصل للتخص دفعة واحدة مع و جميع مولم و احترز به عن
سور المزاج المتفق من عن و فتح و لم لحصل على سبيل التدريج قيل
توقف الاتصال عدمى و الالم امر وجودى فكيف تكون الامر العدمى
علة للامر الوجودى اجيب بان العدمى قد تكون علة معدة للو
جودى قوله و هو المزاج هو الكيفية المتوسطه الحاصله
من امتزاج العناصر الاربعه بعضها مع بعض اسوء المزاج المختلف
مزاج غير اصلى لحصل للتخص دفعة واحدة كالحمى اليومية والمتفق
هو الذى حصل بالتدريج كالحمى الدقيه فان الاول توجب الالم و الثانى
لا يوجب بالوجدان و اطلق الى شرح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتجدده وتلونه تقتضيه وتصوره ضروري لا منافاة بين تلك القدرة وبين حدوث المعلوم وتجدده وتلونه فيما لم يكن ثمة زمان فلا منافاة بين وجود الحق

الأحدي القيومي الأزلي وبين صدور نفس جوهر الزمان المتجزي القار الآبد عن القرار والثبات ذاتا عن ذلك الوجود القيومي الثابت السرمدي أزلا وأبدا [illegible]

السرمدي فإنه ضروري أن الثبات القيومي الأحدي الذي به تقوم قوام الأشياء وكون وجوداتهم وتقرر ماهياتهم [illegible] وعدم الثبات

الاستقراري [illegible] القار [illegible] مستحيل التبدل [illegible] الثبات المقابل [illegible] الزمان والزمانيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

موجودة بوجود حضرة ذات الحق المتعين اي عين المطلق الذي هو الغيب المطلق المعرف به هو المطلق موجودة بوجود واحد [illegible]

مظاهر بالتعينات [illegible] موجودة بوجود واحد [illegible]

[illegible] بالكثرة في الوحدة [illegible] الثاني [illegible] بالوحدة في الكثرة [illegible]

[illegible] وحدت ظاهر [illegible] در مظاهر كثرت [illegible] موجودة بوجود واحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالصعود ... الاول الاخر ... لان الرجوع الى الفطرة او الى الرجوع بالطبع والرغبة والرجوع ... بالكره ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القلوب المطهرة السليمة كما يشير اليه قوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم وقالوا [illegible] سلامة القلب ان يلقى الله وليس في قلبه سواه [illegible]
[illegible] البدنية الذي تقلب عليه [illegible] والخيال [illegible] البدن [illegible] فتفطن [illegible]
[illegible] القلب [illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] العالم الكبير الذي هو فلك الافلاك وهو العرش [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] العالم الكبير [illegible]
الكرسي هو صدر [illegible] العالم [illegible] الصورة [illegible]
من [illegible] والقلم واللوح [illegible] الكتاب [illegible] المحفوظ [illegible]
[illegible] العرش هو الكرسي [illegible] النفس الكلية [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] العرش [illegible]
ذلك العالم [illegible] كرسي عالم [illegible] عرش عالم [illegible]
وكمال العلم [illegible] الوجود [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] فتامل [illegible]
[illegible] العرش والكرسي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] مرتبة الابداع ثم مرتبة الاختراع ثم مرتبة [illegible]
[illegible] ثم مرتبة التدوين [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الكثرة [illegible]

الارفع [illegible] الملائكة المقربين [illegible] المراتب [illegible]
[illegible]
[illegible] الافلاك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم مرتبة [illegible]
ثم مرتبة [illegible]
[illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible]
[illegible]

الالهية [illegible] الروح [illegible] الالهية [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم في العالم [illegible] الدنيا والآخرة ثم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خلقت الجن والانس الا ليعبدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٤٢

[illegible]

١٤١

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم ظهرت الصور الكلمات التامات المكنونة في عناصر تلك الحروف العاليات الاركانية اثري ارتقا انواع من الارض والماء والهواء والنار ورد الكلمات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اليمين جنبة صورية ملكوتية غير محجوبة واما جنبة الكشف المعنوي اي تحقق بطرح الكونين وخلع النعلين فهذا هو المقام المحمود ... سعادة ...

بعض ... درجات سعادة ... اهل القرب ... السير والسلوك من الخلق الى الحق ... الغرب ...

وقرب النافلة ... لعدم تبدل ... تبدل ...

نشأة ... النشأة الدنياوية ... النشأة ...

ظهور الدنيا ... حقيقة ... الدنيا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلامة المرحوم الصدر الشیرازی [illegible]

جنانه وغفر له ذنوبه وخطیئاته

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اخرج من مكنونات عنايته ما ابدع بالقلم [illegible]

[illegible]

يقول خادم [illegible] محمد الشهير بصدر الشيرازي [illegible]

[illegible] القضاء والقدر واللوح والقلم [illegible]

[illegible]

[illegible] القضاء والقدر [illegible]

[illegible]

[illegible] والقدر عبارة عن ثبوت صور الموجودات [illegible]

[illegible]

العناية الاولى شمول القضاء للقدر [illegible]

محل القضاء ومحل القدر اعلم ان عناية الباري اقتضت اول ما اقتضت جوهرا قدسيا يسمى القلم الاعلى والعقل الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل ... في كيفية الافعال الاختيارية الواقعة فيها باختيار وكون الانسان مضطرا في اختيار

[illegible]

لشخص من هذه الحيثية يزعمون ان القدرة لا تتحقق الا مع غير المشيئة وكذا الارادة واما من شاء ان يفعل وانما فعل [illegible]

يفعل وانما ان كان فعله بصدور عنه غير مشيئة ورضا فليست له قدرة في ذلك وان كان يفعل بمشيئة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حقيقة السعادة والشقاوة فمنهم شقي وسعيد لا انه واذا تأمل فيما ذكرنا ظهر ان لا وجه بعد ذلك لاستشعار الظلم والقبائح الى الرب تعالى عن

الترتيب والتمييز من لوازم الوجود [illegible] والنقايص والقصور والآفات من المهيات [illegible]

[illegible]

فائدة في الطلسمات وتأثير الدعاء في انجاح المهمات اعلم ان بعض الناس يظن ان الطلسمات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وجود الاشياء ليس لاعلم المبادي بمصالح الكون فلا تعجب كيف عناية المبادي بكمانه ولطفها بصلاح حال الخلائق واعلم ان ذلك حقيقة الامر [illegible]

المبادي من طرق لا و لا بوجه الخاص الذي يذكره المتقشفون الى [illegible] النفس المسخرة للطبائع وصدق بما يستحق من العقوبات الالهية

المبادي بسبب دعوة الانبياء عليهم السلام على اقوام [illegible] الى عالم المبادي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المدين [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] يوم القيمة كمثل الاخلاص وانه كسكران بين يدي الرب تعالى فيقول الرب للاخلاص انطلق انت واهلك
الى الجنة ويقول للشرك انطلق انت واهلك الى النار فاذا كان تمام العمل وملاك العبودية بالاخلاص فلا سر ان الدرجات [illegible]
عرض النفس وشهواتها فحفظ وان كان العمل متصفا بالورع والتقوى لان النفس [illegible] الا على شهواتها وبعدا عن
حاق النسبة الالهية كما وقع لكثير من المتصوفين [illegible] عليهم الشيطان [illegible] الخلق [illegible] حتى صار ذلك سببا لمزيد
بعدهم عن حضرة الله تعالى والاستطالة على الناس والازدراء بالخلق ولا يزال بهم حتى يخلع ربقة الاسلام عن عنقهم نعوذ بالله من الغباوة والجهالة
في المبدء والنهاية [illegible] ان يراعى [illegible] الا يصل الى اصوات الخلق [illegible] لطيف البدن والثوب وتطهيرهما [illegible]
الحرمة من الطعام قال سهل بن عبد الله التستري من علامات الانس بالله الاستيحاش من صحبة الناس والسرور بالخلوة والتلذذ بالخلوة
[illegible] قال واوحى الله الى بعض انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا [illegible]
فردا وحيدا مستوحشا بمنزلة الطير الوحداني [illegible] في ارض قفر [illegible] ذلك ان الخلوة من الناس [illegible]
[illegible] المناسبة التامة بين العبد والاعلى [illegible] بين المفيض والمفاض عليه شرط [illegible]
استعداده لقبول الرحمة من جانب الحق [illegible] التامة [illegible] لما كانت المناسبة [illegible] الفيض
نصيب من فيض الرحمة اذ فرد [illegible] ان الانسان بحسب [illegible] جوهره من عالم الملكوت واقليم الوحدة والتجرد
والصفاء [illegible] بالكدورات الدنياوية لاجل التعلقات البدنية والاشتغال [illegible] الجسمانية
والخباثات [illegible] ذلك [illegible] وخلقته [illegible] ضعيف [illegible] والنقص [illegible]
الى [illegible] بالمعارف الالهية [illegible] بالحقائق الربانية [illegible] الكليات [illegible]
من [illegible] المحسوسة [illegible] المعاني الربوبية [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] سبيل التقرب الى الحق [illegible] الشهوية والغضبية [illegible]
[illegible] الدنيوية والسياسات الملكية [illegible] عن الحق [illegible]
[illegible] التام والمناسبة التامة والاستعداد الكامل [illegible] الملكوت [illegible]
في المجلس [illegible] عالم الرحموت [illegible] عليه الخلوة عن الخلق [illegible] علامة الانس [illegible]
الكامل [illegible] التقوى والزهد [illegible] الخلوة والبعد عن الناس والمداومة [illegible] وملازمة الاربعينات والانقطاع

بالطبع

بالكلية عن الخلق الى الحق حتى وصلوا الى ما وصلوا واتصلوا بما اتصلوا او نقل صاحب الاحياء عن بعض العلماء انه قيل [illegible]
[illegible] عن الفضيلة [illegible] الناس [illegible] فان كانت [illegible] طلب الوحدة [illegible]
[illegible] العلم والحكمة [illegible] الايام والليالي المكررة [illegible] المنقول عن كمال العدد [illegible]
[illegible] ينابيع الحكمة [illegible] وقد خص الله تعالى الاربعين بالذكر في قصة موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام [illegible]
الاربعين [illegible] قال الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة [illegible]
ان التعبير بالليلة لانها غرة الشهور [illegible] بني اسرائيل [illegible] ان الله تعالى [illegible] فرعون وقومه
[illegible] كتاب [illegible] الحلال والحرام والحدود والاحكام [illegible] موسى [illegible]
الكتاب [illegible] الصوم ثلثين [illegible] فلما تمت [illegible]
[illegible] بالسواك [illegible] الصوم عشرة ايام من ذي الحجة [illegible]
[illegible] صوم موسى [illegible] ترك الطعام [illegible] الاربعين [illegible]
من الطعام [illegible] موسى [illegible] الى ذلك [illegible] العلوم اللدنية والمعارف [illegible] الربانية
[illegible] المكالمة لان حقيقة التكلم [illegible] الالفاظ [illegible] صور الحقائق على النفس [illegible]
[illegible] عن مشاهدة [illegible] الحق وتخلية الجوف من الطعام ومنع اللسان عن الكلام بغير الحق وعدم اشتغال القلب [illegible]
[illegible] المكالمة الحقيقية [illegible] الحقائق [illegible] الاسرار واستجابة الدعوات [illegible] المهمات [illegible]
[illegible] فيها [illegible] الاربعين [illegible] والحكمة [illegible] حقيقة ذلك الا الانبياء [illegible] ذلك [illegible]
الانبياء [illegible] ان الله تعالى لما اراد [illegible] ادم [illegible]
[illegible] ادم [illegible] اربعين صباحا [illegible] ادم [illegible] عمارة الدارين [illegible]
[illegible] عمارة الدنيا [illegible] عمارة الجنة [illegible]
والشهادة [illegible] عمارة الدنيا [illegible] الجنة [illegible] الحكمة [illegible] اربعين
صباحا [illegible] الى [illegible] والاعراض [illegible] عالم البعد
والتحجب عن عالم القدس والوحدة والتوجه الى عمارة الدنيا وزينتها [illegible] اربعين صباحا [illegible] الحضرة الالهية [illegible]

[illegible] لعمارة الدنيا وزينتها وشغفه عن الحضرة الالهية [illegible] القرب [illegible] عن عالم
القدس والوحدة [illegible] الدنيا [illegible] البعد عن مقام القرب [illegible] لعمارة الدنيا [illegible] الارض [illegible]
والاقبال اليه [illegible] الى [illegible] بالدنيا كل يوم يخرج عن حجاب [illegible]
[illegible] القرب من الحضرة الالهية [illegible] مصدر المعارف [illegible] الاربعون زالت الحجب [illegible] العلوم
[illegible] كل يوم [illegible] طبقة من الطباق الترابية [illegible] الانوار الكونية
[illegible] عليه ان [illegible] الاربعين [illegible] طباق [illegible]
[illegible] العبد [illegible] الاخلاص [illegible] الاربعين [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] دار الغرور [illegible] الخلود [illegible] الدنيا [illegible] الحكمة [illegible] الدنيا [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الانسان [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الى الكاينات [illegible] النبات والحيوان [illegible] الشريف [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] عن رحمة ربه [illegible]
[illegible] لعالم القدس والطهارة [illegible] الملئكة المقربين [illegible] لعالم الاجسام والظلمات [illegible]
[illegible] النوع الشريف من الحيوان [illegible]
[illegible] عن [illegible] الانام [illegible] بالبدن [illegible] الشهوية والغضبية [illegible]
[illegible] فائدة [illegible] الموجودات الكونية [illegible] المركبات [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الدنياوية [illegible] الكاينات المركبات [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الانسان [illegible]
من الكاينات [illegible] الانسان [illegible]
من الحيوان [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم

به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وقوله وجعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه
توقدون وقال تعالى [illegible] الفلك [illegible] فضله ولعلكم تشكرون وقال تعالى والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون الى غير ذلك
من الايات الكثيرة [illegible] الانسان [illegible] الكائنات [illegible] عمارة الدنيا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الشيخ الرئيس في كتاب المبدء والمعاد [illegible]
[illegible] وسائر الحيوانات والنباتات [illegible]
[illegible] الانسان ان يحصل [illegible] العقل المستفاد [illegible]
عالم [illegible] الانسان [illegible] الانسان ان يحصل [illegible]
العقل المستفاد [illegible] المعقولات [illegible] التوسط [illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible] بالبدن [illegible] عالم الاجسام [illegible] المتوسط [illegible]
لان التوسط [illegible] الكيفيات [illegible] سائر المكونات [illegible]
الانسان [illegible] الالهية [illegible] الرحمانية [illegible]
من [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] عالم الملكوت [illegible] التجرد [illegible]
الصفاء [illegible] الالهية [illegible]
والكدورات [illegible] الظلمانية [illegible] الجسم [illegible] والصورة [illegible]
[illegible] الشهوة والغضب [illegible] الفطرة [illegible] الفطرة التجرد والصفاء
والقدس [illegible] ضعف الوجود [illegible] العقل [illegible]
[illegible] المعقولات [illegible] ضعف الوجود والقوام [illegible] التجرد
[illegible] الضعف [illegible]
النقص والقصور [illegible] بعض العلماء [illegible] الى الانسان [illegible]

المقبلين بالعمر لا تقوم له بدون البدن بل بعد تعلقه وجوهره وذاته وبهذا الرأي ان لم يكن حقا لهم من كمال العارف المجردات تقع على ابدان

لكن الا انك انهم لم يبلغ الا مرتبة كتحصيل الكمالات الا لغاية القصور والضعف ولهذا يفهم من كثير من الروايات ان اصحاب

ليس لهم درجة الابتهاج بالسعادات الاخروية وحصول الاستقلال ثمرات منازل الآخرة من الجنة والحور والقصور وامثال ذلك

خدمة اهل الجنة والخدام صبيان الكفار مع عدم حسابهم وشقاوتهم الى جملة لهم بحسب البقاء في الدنيا لم يكونوا مكلفين بعد فيعلم

وذلك ان الكتاب صبيان الفطرة خال عن القوام التام بذاته فانه مراتب الكمالات ثابتة والخيرات الاخروية فلم يكن صلاحه بمجرده عن

البدن وعدم قيمته لعمارة نشأته الدنيوية لتحصيل سعادته الاخروية ... وما يؤيد ما ذكرنا ... الدعاء ...

وسببيته لحصول الاعمال ... عن فضول الطعام ... عن الطعام ... عن رسول الله ...

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونسبة وجوده الفرد ابنية ونائبيها ذكر الملائكة المقربين مع تحميد الارواح وتسبيح الكروبيين المهيمين لرتبتها وثالثتها ذكر الملائكة السماوية والنفوس الناطقة المجردة ورابعتها ذكر الملائكة الارضية والنفوس المنطبعة مع طبقاتها وخامستها ذكر الابدان مع قواها من الاعضاء

[illegible]

والمحقق المكاشف محيي الدين الاعرابي وتابعوه قال الشيخ قدس سره في الباب الثاني عشر من الفتوحات المكية ان الحيوان والجماد والنبات [illegible]

[illegible]

تمت الرسالة المسماة [illegible] القضاء والقدر من مؤلفات اعلم العلماء [illegible] صدر الدين الشيرازي [illegible]
[illegible] والحمد لله اتمها والصلوة والسلام
على اشرف خلقه وآله

[illegible]